ويقول في تغير صديق له أكل الحسن عنده طباهجة .

(ما جئت ذنبا إليه أعلمه ... ولا تطرفت للفتى نسبا) .

(بلى أكلنا له طباهجة ... كانت إلى قطع ودنا سببا) .

وكان هذا الحسن أحد ظرفاء الأدباء أنشدني له المصيصي في استهداء الشراب .

(عندي أناس ظراف ... بهم تجلى الدهور) .

(واليوم يوم مطير ... تلذ فيه الخمور) .

(فرمه بيسير ... حتى يتم السرور) .

(ولا تشبه بماء ... فالماء عندي كثير) .

سرقه من قول البحتري .

(فأنفذ ما استطعت بعير مزج ... فإن الماء ليس يضيق عندي) .

وأنا استظرف قول غيره فيمن أهدى إليه شرابا ممزوجا .

(ليس هذا من عادة الأحرار ... بيع ماء الأنهار بالأشعار) .

(إنما قلت سقني ماء كرم ... لم أقل سقني من الأنهار) .

(قد رددناه فاسقه من يريد ... الماء لا من يريد صرف العقار) .

(ولئن كنت قانعا منك بالماء ... فعندي في الدار نهر جار) .

36 - أبو محمد البوصر آبادي .

وجدت ذكره في رسائل أبي إسحق الصابي وعرفت في لحن كلامه أنه شاعر فاضل ظريف الجملة والتفصيل ثم قرأت شعره في سفينة لأبي عبد ا الحامدي ذكر فيها أنه استملاه من أبي محمد الخازن وأنه سرق من سفينة الصاحب بخطه فمن ذلك قوله وهو وأخواته في نهاية الظرف والملاحة